UNIVERSITY OF TORONTO
3 1761 01502299 9

Leitner, Gottlieb William
Muqaddimat al-sarf

PJ
6303
L4
1872

كما ان اللسان التامى يقتضى لسلوك بمسالك الفلسفة و
مهر تها قليل - وانى اظن انه لا يبرع الانسان فى فنون اللسان
الا اذا صار تصوراته مترقية بحسب القواعد المضبوطة و
البراهين المعينة -

فيا طلبة العلوم انى لا اسئلكم عليه اجرا الا اجتهادكم و
سعيكم فى اخذ العلوم اللسانية والفنون الادبية على حسب
ما ارشدتكم به فى هذ المختصر فليس اجرى الا براعتكم - و
هو حسبى ونعم الوكيل -

تمت

خاتمة الكتاب

ما اردنا بتصنيف هذا الكتاب استيفاء المسائل التصريفية الجليلة
واستيعاب تلك المقاصد الطويلة فى هذه الوريقات القليلة
ولم نقصد به تعليم الطلاب بحيث يحصل لهم الاستغناء
عن غيره من الكتاب بل اردت بذلك ان ارشدهم الى طرق
التعلم فبيد ذلك اكتفينا بما ذكرنا - فالمتعلم لابد له عند
تحصيل المسائل التصريفية والنحوية ان يحفظ مبادیها ومع ذلك
يطالع ما تيسر له من الكتب الادبية والاسفار اللسانية
كالقران المجيد مع ترجمته والف ليلة وليلة وامثالها - و
يتامل فى جميع القواعد الكلية والمسائل الجزئية بالاتقان التام
ويحفظ دلايلها وبراهينها بالخوض التام فيبرع انشاء الله
المنعام - ولا يجوز له الجواز من طرق المسائل اللسانية و
القواعد العلمية الا بعد اختبارها واستعمالها وحفظ دلائلها
ونكاتها واسبابها وانكان ماخذها مختلفا من حيث اصولها -

٥	المعروف	تَقَتَّلَ	يَتَقَتَّلُ	مُتَقَتِّلٌ	تَقَتَّلْ	اَلتَّقَتُّلُ
	المجهول	تُقُتِّلَ	يُتَقَتَّلُ	مُتَقَتَّلٌ		
٦	المعروف	تَقَاتَلَ	يَتَقَاتَلُ	مُتَقَاتِلٌ	تَقَاتَلْ	اَلتَّقَاتُلُ
	المجهول	تُقُوتِلَ	يُتَقَاتَلُ	مُتَقَاتَلٌ		
٧	المعروف	اِنْقَتَلَ	يَنْقَتِلُ	مُنْقَتِلٌ	اِنْقَتِلْ	اَلْاِنْقِتَالُ
	المجهول	اُنْقُتِلَ	يُنْقَتَلُ	مُنْقَتَلٌ		
٨	المعروف	اِقْتَتَلَ	يَقْتَتِلُ	مُقْتَتِلٌ	اِقْتَتِلْ	اِقْتِتَالٌ
	المجهول	اُقْتُتِلَ	يُقْتَتَلُ	مُقْتَتَلٌ		
٩	المعروف	اِقْتَلَّ	يَقْتَلُّ	مُقْتَلٌّ	اِقْتَلِلْ	اِقْتِلَالٌ
	المجهول	لا يكون من هذا الميزان مجهولا				
١٠	المعروف	اِسْتَقْتَلَ	يَسْتَقْتِلُ	مُسْتَقْتِلٌ	اِسْتَقْتِلْ	اِسْتِقْتَالٌ
	المجهول	اُسْتُقْتِلَ	يُسْتَقْتَلُ	مُسْتَقْتَلٌ		

فيكون الحرف الثانى الاصلى من الفعل الماضى المجهول مكسورا ومن الفعل المضارع المجهول مفتوحا - ويُبْنَى الامر من الفعل المضارع ولا يدخله الالف فى الميزان الثانى والثالث والخامس والسادس لان الالف لا تُلحَقُ بها الامر الا اذا كان الحرف الاول من المادة ساكنا فى تصريف المضارع فلابد للطلبا ان يقابلوا بين الميزان الثالث والرابع وبين الميزان الخامس والسادس وغيرها من الموازين الباقية لتتبين عليهم ماذكرناه فقط

العمل بمعنى الشغل والفعل -

لا يخفى على الطالب ان لا وما تدخلان على الفعل الماضى ايضا نحو ما نصر

ويستعمل الفعل الماضى عموما فى الجمل الحقيقة والاقوال اليقينية كالامور

البديهية والوقايع التاريخية والعقود والتمنى والدعا وغيرها من اليقينيات

والبديهيات - ونرش ههنا الجدول المشتمل على عشرة موازين من تصريف

الافعال المعاريف والمجاهيل ونختار فيه لفظ القتل مصدر التصريفة على

طريق الانموذج ونذكر فى الجدول المذكور عشرة موازين التى هى كثيرة الاستعمال

العدد	المعروف والمجهول	الماضى	المضارع	اسم الفاعل واسم المفعول	الامر	المصدر
١	المعروف	قَتَلَ	يَقْتُلُ	قَاتِلٌ	اُقْتُلْ	اَلْقَتْلُ
	المجهول	قُتِلَ	يُقْتَلُ	مَقْتُولٌ	اُقْتُلْ	
٢	المعروف	قَتَّلَ	يُقَتِّلُ	مُقَتِّلٌ	قَتِّلْ	اَلتَّقْتِيْلُ
	المجهول	قُتِّلَ	يُقَتَّلُ	مُقَتَّلٌ		اَلتَّقْتَالُ
٣	المعروف	قَاتَلَ	يُقَاتِلُ	مُقَاتِلٌ	قَاتِلْ	اَلْمُقَاتَلَةُ
	المجهول	قُوْتِلَ	يُقَاتَلُ	مُقَاتَلٌ		اَلْقِتَالُ
٤	المعروف	اَقْتَلَ	يُقْتِلُ	مُقْتِلٌ	اَقْتِلْ	اَلْاِقْتَالُ
	المجهول	اُقْتِلَ	يُقْتَلُ	مُقْتَلٌ		

اى بعد زمان طويل - وقد قد يدخل على الماضى وقد تدخل على المضارع
فاذا دخلت على الماضى فتدل على معنى التحقيق والتاكيد نحو قد نصر و
اذا دخلت على المضارع فتكون للتقليل ابدًا نحو قد ينصر اى وقتا فوقتا و
طورًا وطورًا وقد يلحق الافعال الوجودية بالافعال البنائية نحو كان كتب
فيجعل الفعل الناقص معناه متضمنا على الماضى البعيد - واذا يلحق الفعل
المذكور بالمضارع فيجعله دالًّا على الاستمرار نحو كان يكتب اى دومًا
والمضارع من الفعل الناقص المذكور اى يكون اذا يلحق بالماضى فيجعل
معناه دالًّا على الاستقبال القريب نحو يكون كتب واهل يوروپ لا يعدون و
الافعال الناقصة المذكورة الا محض الروابط ولكن عند العرب هى افعال
مستقلة -

ويجب المطابقة فى اللاحقات المذكورة والملحقات المذبورة فى التذكير
والتانيث والافراد والتثنية والجمع -

وقد يدخل على المضارع لفظة بدے فيجعله مشتملا على المعنى القريب -
نحو بدے ينصر - والمتاخرون من العرب قد يقيدون المضارع بمعنى الحال
بلفظة عمال يكتب اے فى الحال والعمال هو صيغة المبالغة المشتقة من

تصریف النهی

لا ینصر - لا ینصرا - الی اٰخرہٖ -

فہرس مشتقات المضارع

اَلمضارع المثبت ینصر الخ - المنفی الدال علی الحال ما ینصر الخ - اَلماضی المنفی لم ینصر الخ - اَلماضی المنفی المؤکد لما ینصر الخ - الحالۃ الاختیاریۃ اَنْ یَنْصُرَ اَلمستقبل المنفی الدال علی الحالۃ الاختیاریۃ - لن یَنْصُرَ الخ الاستفہام ھل یَنْصُرُ الخ - اَلامر الحاضر اُنْصُرْ الامر الغائب لِیَنْصُرْ - الخ اَلنھی المخاطب لا تَنْصُرْ النھی الغائب لا یَنْصُرْ الخ

ذکر الازمنۃ الاخری سوی الازمنۃ الثلث المذکورۃ فیما مضی

لا یخفی انہٗ قد یدخل السین والسوف علی الفعل المضارع والغرضُ منھما التخصیص وتخلّصُ الفعل للاستقبال وجعلہٗ دالًّا علی زمانٍ قریبٍ اوبعیدٍ فالسین اذا دخلت علی المضارع تخصصہٗ بالاستقبال وتجعلہٗ دالًّا علی زمان قریب نحو سَیَنْصُرُ ای عنقریب واذا دَخَلَ السوف علی المضارع یجعلہٗ دالًّا علی زمان بعید وتخصّصہٗ بالاستقبال کسوف ینصر

ويجعل الامر من الفعل المضارع - ولما كان الامر الحاضر للمخاطب فقط تجعل ويأخذن

العرب اوزان الامر المخاطب خاصة واذا يخرجون الصيغ الامر الغائب

من المضارع فيلحقون فى اولها لاما ويسقطون منها حركة الحرف الاخر -

ولا النهى ماهى بلا النافية التى تدخل على الفعل المستقبل المنفى فانها لا تحذف

حركة آخر المضارع

تصريف النهى

لا ينصر - اى هو لا يرفد - ولا تنصر اى انت لا ترفد - والحرف الاخر

من الامر والنهى يكون مجزوما - وللامر الحاضر وزن معين وفاعله مخاطب

وهو بالحاق الالف فى اوله ثم لا بد ان ينظر الطالب الى المضارع فان كان حرفه

الثانى مضموما فالف الامر يكون مضموما والا فمكسورا ابدا نحو تنصر الفعل

المضارع والامر منه انصر بضم الالف وتعلم المضارع بفتح الحرف الثانى

والامر منه - اِعلم بكسر الالف -

تصريف الامر المخاطب

اُنصر انصرا - انصروا - انصرى - انصرا - انصرن - لينصر -

لينصرا الخ

ان انصر - الواحد المذكر والمؤنث ان ننصر الجمع من المذكر والمؤنث	المتكلم	المؤنث الحاضر	ان تنصري الواحدة ان تنصرا التثنية ان تنصرن الجمع

وصيغة المستقبل المنفي التي تدل على الحالة الاختيارية فهي لَنْ يَنْصُرُ - ومن
جملة الاوزان التي تدل على الحالة الاختيارية وزن يصير بالحاق النون الواحدة
او المضاعفة ويقال لها نون التاكيد وهي توكد الفعل ويكون في اول تلك الصيغ
حرفا من حروف التاكيد كلام التاكيد او لفظة هل للاستفهام او القسم نحو والله
اشنا لام تاكيد ١٢
او حرف التمني كَلَيْتَ نحو والله لَيَنْصُرَنَّ - وهل ينصرنَّ
مثل ليت

تصريف المضارع مع نون التاكيد

هل يَنْصُرَنَّ - هَلْ ينصران - هَلْ يَنْصُرُنَّ - المذكر الغائب
واحد تثنية جمع
هل تنصُرُنَّ - هل تنصران - هل يَنْصُرْنَانِّ الخ - المؤنث الغائبة
ويكون النون الواحدة ساكنة ويسمونها الخفيفة والنون المضاعفة تكون
مفتوحة ويسمونها النون الثقيلة والنون الخفيفة لا تلحق الا بالواحد المذكر
والمؤنث والجمع المذكر وصيغتي المتكلم اي الوحدان والجمع
هر دو صيغه ١٢
نحو ليت يَنْصُرَنْ -

مَا تَنْصُرِيْنَ - الواحدة المؤنث الحاضرة	لم تنصري الواحدة
مَا تَنْصُرَانِ التثنية منها	لم تنصرا التثنية } المؤنث الحاضر
مَا تَنْصُرْنَ الجمع منها	لم تنصرن الجمع
مَا اَنْصُرُ - الواحد المتكلم من المذكر والمؤنث	لم انصر الواحد من المذكر والمؤنث } المتكلم
مَا نَنْصُرُ - التثنية والجمع من المتكلم المذكر والمؤنث	لم ننصر التثنية والجمع من المذكر والمؤنث

مسقوط الاعراب من المضارع	الحالة الاختيارية مسقوط الاعراب من المضارع
لم ينصر الواحد	ان ينصر الواحد
لم ينصرا التثنية } المذكر الغائب	ان ينصرا - التثنية } المذكر الغائب
لم ينصروا الجمع	ان ينصروا الجمع
لم تنصر الواحدة	ان تنصر الواحدة
لم تنصرا التثنية } المؤنث الغائبة	ان تنصرا التثنية } المؤنث الغائبة
لم ينصرن الجمع	ان ينصرن الجمع
لم تنصر الواحد	ان تنصر - الواحد
لم تنصرا التثنية } المذكر الحاضر	ان تنصرا التثنية } المذكر الحاضر
لم تنصروا الجمع	ان تنصروا الجمع

والجازم وهو سالم الاعراب

يَنصُرُ الواحد		تَنصُرِينَ الواحدة	
يَنصُرَانِ التثنية	المذكر الغائب	تَنصُرَانِ التثنية	المؤنث الحاضر
ينصرون الجمع		تَنصُرْنَ الجمع	
تَنصُرُ الواحدة		أَنصُرُ الواحد	المتكلم
تَنصُرَانِ التثنية	المؤنث الغائب	نَنصُرُ الجمع	المتكلم مع الغير (المذكر والمؤنث فيه سيان)
يَنصُرْنَ الجمع			
تَنصُرُ الواحد			
تَنصُرَانِ التثنية	المذكر الحاضر		
تَنصُرُونَ الجمع			

تصريف الفعل المضارع المنفي

مَا يَنصُرُ (اي لا ينصر) الواحد المذكر الغائب	مَا تَنصُرَانِ التثنية منها
مَا يَنصُرَانِ التثنية منه	مَا يَنصُرْنَ الجمع منها
مَا يَنصُرُونَ الجمع منه	مَا تَنصُرُ الواحد المذكر الحاضر
مَا تَنصُرُ الواحدة المؤنث الغائبة	مَا تَنصُرَانِ التثنية منه
	مَا تَنصُرُونَ الجمع منه

فی الاسم کذلك یکون الضمة علامة للحالة البیانیة فی الفعل - وکما یکون
الفتح علامة للمفعول فی الاسماء کذلك یکون علامة للحالة الاختیاریة
فی الافعال نحو الکاتب بضم الباء فالکاتب اسم والضمة هنا علامة للحالة
الفاعلیة - ویکتب بضم الباء هو الفعل المضارع وضمة الباء علامة للحالة
البیانیة والکاتب بفتح الباء هو اسم وفتح الباء هو علامة للمفعولیة -
ویکتب بفتح الباء هو الفعل المضارع ومعناه انه لابد له ان یکتب او
سیکتب فهی الحالة الاختیاریة - والحالة الاختیاریة لاتوجد فی
الفعل المضارع الا بالحاق لفظة اَنْ فی اول الفعل وقبل دخولها لیسقط بسبب
النون الاعرابی من المضارع ولایبقی النون فیه الانون جمع المؤنث

اعلم ان الفعل المضارع یتاثر باثر من الآثار بعد دخول الناصب
اثر قبول سیکند ۱۲
والجازم فیه - فلما یکون معنی الفعل المضارع دالًا علی الحالة البیانیة
فیکون مضموم الاخر ابدًا - واذا یکون معناه راجعًا الی الحالة الاختیاریة
فیبدل الضمة بالفتحة ولیسقط النون الاعرابی الا من الجمع المؤنث فانها
باقیة علی حالها -

تصریف الفعل المضارع المجرد عن الناصب

والافعال ۱۲ فی جمیع الاحوال نون من النون لئلا یلتبس ...

ويستعمل الفعلُ المضارعُ حال كونه غير مقيدٍ بالحال او الاستقبال ومجردًا عن
قرينةٍ دالةٍ على احدهما بخلاف الماضي فانه زمان قد انقضى بتحققه وكماله
فاهل التصريف من اجل ذلك يذكرونَ الفعلَ الماضيَ عند بيان الامثلة
كلها فالانَ نبتدئُ في بيانِ صيغ المضارع ونختارُ التصريف المتقدمَ بالذكر
ابتدا ميكنيم ۱۲
الذي قد اخترناه في ما مضى في بحثِ الماضي - ينصُرُ المضارع اي يرفد
في الحال والاستقبال وهو يدل على زمان الحال والاستقبال الى ان
اي المضارع
لا يتغير هيئته ووزنه كما ولا النافيتين فحينئذ يدل على الحال والاستقبال
اي متغير نكند — اي همچو حروف ما ولا كه براي نفي مستعمل ميشوند ۱۲
معًا نحو ما ينصر اي لا يرفد ولا ينصر اي ما يرفد -

واذا تغير الفعلُ المضارعُ كما تقول لم ينصُرْ بالجزم فيكون معناه ما نَصَرَ
اي الماضي المنفي ولما ينصر اي ما نَصَرَ البتة والمعنى الاصلي للمضارع بما
فاذا
يدل على الحال والاستقبال قلنا مقام ينصر بضم الاخر ينصر بجزم الاخر
فكانه حوَّلناه من الحالة البيانية الى الحالة الاختيارية كما قلنا ينصرُ بضم
الاخر فمعناه ان يرفد وينصر بجزم الاخر فمعناه انه لا بد له ان يرفد و
اي يارى خواهد كرد وميكند ۱۲
هذا امر محقق لا شك فيه لان الحالة الفاعلية كما توجد في الاسماء
كذلك الحالة البيانية توجد في الافعال وكما يكون الضمة علامة للفاعل

العدد	الميزان	العدد	الميزان
١	فَعَلَ	٩	اِفْعَلَّ
٢	فَعَّلَ	١٠	اِسْتَفْعَلَ
٣	فَاعَلَ	١١	اِفْعَالَّ
٤	اَفْعَلَ	١٢	اِفْعَوْعَلَ
٥	تَفَعَّلَ	١١	اِفْعَوَّلَ
٦	تَفَاعَلَ	١٤	اِفْعَنْلَلَ
٧	اِنْفَعَلَ	١٥	اِفْعَنْلَى
٨	اِفْتَعَلَ		

فالان لابد للطالب ان ينظر الى تصريف هذه الافعال كلها وقد ذكر الموازين المجردة للفعل الماضى وقابلناها بتصريف الاسماء فلا يخفى ان الفعل الغابر هو الفعل الذى ان تنظر فيه بالنسبة الى تصريفه واشتقاقه واطواره من المجهول والمعروف تجده اكثر من المادة فبيد ذلك لا تجد الفعل المضارع دالا على زمان واحد بل يدل تارة على الاستقبال وطورا على الحال ان كان مجردا عن القرينة التى تجعله دالا على معنى الاستقبال لان الحال انه يدل فى الحقيقة

الثانی والثالث نحو علِلَ من المیزان الاول واِعْلَوَّدَ من المیزان الثالث

عشر ای اشتدّ فی الصعوبۃ

المیزان الرابع عشر

وهو بالحاق الالف فی اول المادۃ وادخال النون بعد الحرف الثانی الاصلی

وتکریر الحرف الثالث نحو علاک من المیزان الاول ومن الرابع عشر اعلنکک

المیزان الخامس عشر

وهو بالحاق الالف فی اول المادۃ وادخال النون بعد الحرف الثانی

الاصلی وازدیاد الیاء فی آخر المادۃ نحو اعلندیٰ وهو مشتق من علد

وهو اللفظ الذی قد ذُکر آنفا - وهذہ الاوزان الاربعۃ المذکورۃ ای

المیزان الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر فهی الابنیۃ الشاذۃ

تستعمل فی مقام یبغی المتکلم ثمّ توجہ المخاطب فی ذکر الامر فیتلفظ

المتکلم بهذہ الاوزان لتحصیل ذلک الغرض جهرۃً ویوجد هذا الامر فی

المیزان الثانی عشر والثالث عشر والرابع عشر بدون الریب والارتیاب

الجدول المشتمل علی موازین الافعال المذکورۃ

كل آنٍ وحين لما دل لفظ انتصر على معنى المنصور الذى ذكر فى الميزان الثامن
لان كون الرجل منصورا ما هو الا بتائيد الرب الكريم
اقول استخلف تقرر الخليفة وذلك يدل على انه من يكون الخليفة بالحق
فهو يحتاج الى الناس فى كونه خليفةً اى هو محتاج الى الناس فى ان يجعلوه خليفة

الميزان الحادى عشر

قد ذُكر هذا الميزانُ تحت الميزان التاسع فمن اراد الاطلاع عليه فلينظر
ثَمَّ واوزان هذا الميزان ما هو بحرية بان يتوجه اليها المبتديُّون فنبيد ذلك ما فصلنا الميزان المذكور واوزانه بل تركنا تشريحه وبيانه

الميزان الثانى عشر

وهو بازديادِ الالف فى اول المادة وايتان الواو بعد الحرف الثانى الاصلى
تكريره نحو حَدَبَ من الميزان الاول - ومن هذا الميزان اِحْدَوْدَبَ ولا
يكون لهذا الميزان اوزانًا كثيرة - ويستنبط منها معنى التفصيل نحو غشب من الاول
ومن هذا الميزان اِغْشَوْشَبَ اعنى نبت العلف الطيب -

الميزان الثالث عشر

وذلك بالحاق الالف فى اول المادة وايتان الواو المشدد بين الحرف

اظهار العيب واللون فذلك بزيادة الالف الثانية ما قبل الآخر من هذا
الميزان وهو الذي سميناه بالميزان الحادي عشر وهو كاسم المبالغة لهذا الميزان
نحو اصفر من الاصفر واصفارّ من الميزان الحادي عشر ولا يكون لهذين
الميزانين مجهولا۔

الميزان العاشر

وهو باتيان الالف والسين والتاء في اول المادة نحو استنصر من نصر و
معنى هذا الميزان كون الرجل موجبا وسببا لافادة الغير فمعناه يقرب
من الميزان الرابع نحو سلم من الميزان الاول وأسلم من الميزان الرابع واستسلم
من الميزان العاشر وعدّ من الاول وأعدّ من الرابع واستعد من العاشر
وهذا الميزان في الغالب للسؤال والطلب نحو استكتبه واستنصره واستخرجه
وللتحول نحو استحجر الطين۔

وينبغي ان يحفظ الطالب معاني الالفاظ المذكورة فانها تدل على معاني التي
ذكرناها وايضا يوجد في هذا الميزان معنى الطلب ابدا نحو استوزر واستخلف۔
ومن اراد تعلم لسان العرب فعليه بكتب السير المتضمنة على احوالهم ايضا
لانه لو ما كان من خصال العرب تفويض كل امر الى الله الناصر المعين في

الميزان ويُشدّد التاء نحو اتفق من وفق لا او تغق ولا يُفهم من هذا الميزان
معنى التعدية ولا اللازم عند التحقيق بل يكون ذلك الميزان من حيث
المعنى بين المتعدي واللازم نحو عرض اى قدّم بين يديه واعترض من
الميزان الثامن اى قدّم بنفسه بين يديه وجمع من الميزان الاول واجتمع
من الميزان الثامن - ويقول اصل الصرف ان هذا الوزن يدل على معنى المشاركة
ولكن ذلك امر نادر لانه ان كان اختصم الناس وتخاصم الناس كلاهما
بمعنى واحد وهما تدلان على معنى المشاركة هي خص الميزان السادس كما
حققها - ولا يخفى ان الافعال التى لا يمكن بناءها من الميزان السابع و
تلك الافعال ما يكون في اولها واو او دال او ياء او لام او نون فيكون
تلك الافعال من هذا الميزان وتستعمل مقام الميزان السابع نحو انتصر
اى رزق نصرًا من الله الناصر المعين جلّت الاؤه وعظمت نعماؤه وهى
خاصة الميزان السابع

الميزان التاسع

وهو بازدياد الالف في اول المادة وتضعيف الحرف الاخر من الفعل نحو
افعلّ من فعَلَ وهو لبيان العيوب والالوان وان اردت المبالغة فى

مقام قیل وذلك الامر عند نا لغوٌ باطلٌ ومن حلیة الصحة عاطل لان الفعل الذی یکون من هذا المیزان لایدل الا علی ان ذلك الفعل مثلا قد ظهر بدون الاظهار وصار بدون الصیرورة فینبغی ان نقول ان هذا الفعل قد صار بنفسه بای طریق شاء نحو شق من الاول وانشق بنفسه من المیزان السابع وانکسر من المیزان السابع کما تقول انکسر المرکب فلا کاسر له حینئذٍ بل هو انکسر بنفسه ومن المیزان الاول کشف ومن المیزان السابع انکشف الامر ای ظهر الامر بنفسه فهذا المیزان یدل علی ان الفعل قد صار بدون الفاعل نحو انهزم وانخدع وقس علی هذه الامثال

وکسر من الاول

المیزان الثامن

وهو بازدیاد الالف فی اول المادة وایتان التاء ما بین الحرف الاول والثانی الاصلیین من المادة نحو انتصر من نصر وان کان فی اول المادة صادٌ او ضادٌ او طاءٌ او ظاءٌ فتبدل بالتاء المثناة الفوقانیة بالطاء او تدغم بعد تبدیلها بالحرف الاول الاصلی نحو اضطرب واضرب من ضرب وان کان الدال والذال فی اول المادة فتبدل تاء هذا المیزان بالدال المهملة او بالذال المعجمة وان کان فی اول المادة واو فتبدل تلك الواو بالتاء فی هذا

الى معنى المشاركة والميزان السادس يبين تلك المشاركة ويظهرها بالايضاح

نحو ضارب زيدٌ عمروًا من الميزان الثالث ويدل ذلك على ان عمروًا هو ايضا

ضرب زيدًا بعد ما ضُرِبَ وتضارب زيدٌ عمروًا يدل على انّ كل واحد منهما

ضرب الاخر وكثيرا ما يستعمل هذا الميزان فى مثل معنى المصارعة والسابقة

كشتى گرفتن گھوڑ دوڑ

والمقابلة والمضاربة وغيرها من الامور التى تدل على المشاركة او يدل ذلك

الميزان على امرٍ يقع بين الجم الغفير كتضارب القومُ اى وقع الجدال وا

المضاربة بين زمرة كثيرة وتسامع الناسُ اى سمع الناس بعضهم من

بعض واستفاض الخبرُ بينهم واذا كان الفاعل والمفعول لهذا الميزان

فاش شد ۱۲

شخصًا واحدًا وحينئذٍ قد استعمل للامراض والاعوار والعيوب فعند ذلك

يكون معناه دالًّا على التكلف نحو مرضَ اى عرض به داءٌ ومن الميزان

السادس تمارض اى اظهر بالتكلف كونه مريضا وكذلك تعامى اى اظهر

كونه مكفوفا وتماوت اى اظهر بالتكلف كونه ميتًا -

الميزان السابع

وهو بازدياد لفظة إنْ فى اول المادة من الفعل نحو انْفَعَلَ وقد زعم بعضُ

اهل الصرف انّ هٰذا الوزن يدل على معنى المجهول كما هم يقولون انقال

اللسان الانجريزی لفظاً نترجم به هذه المعانی المختلفة واشلة هذا الميزان سوی الامثلة المذكورة هكذا -

الميزان الاول كسر وتكسّر من الميزان الخامس ضرب من الاول وتضرّب من الخامس - وخوّف من الميزان الثانی تخوف من الميزان الخامس تكبر ای ادرك كبرا - وهاد من الميزان الاول ای صار يهوديا - هوّدای جعل الرجل يهوديًا من الميزان الثانی وتهود من الميزان الخامس ای صار يهوديًا كانه هواثر سعيه فی تبديل مذهبه - وفرّق من الميزان الثانی وتفرق ای انتشر من الخامس - وتكنّی ای اختار لقبا هو مشتق من الكنية وتعرب ای صار عربيا - وتعرّف من الميزان الخامس ای سعی فی امر يعرف وتطلّب ايضا المشتق من طلب ای تجسس بالغرام ويظهر من هذه الاوزان اثر المعنی كما يظهر من تعلّم ولم نجد دليلاً كافيا ولا برهانا ناشئا علی كون هذه الاوزان مستعملة علی معانی المجاهيل كما زعم بعض اهل ادبنا

الميزان السادس

هو بازدياد التاء فی اول الميزان الثالث ولاشك ان الميزان الثالث

العرب علی مجاهیل اللسان الانجریزیة ومع ذلك فی کلا اللسانین بون
بعید فیجب علی الطالب ان یرجع الی الباب الثالث من کتابنا هذا ویتامل
فیه حیث ذکرنا معنی المعروف والمجهول لیظهر علیه الفرق بینهما -
ولا یخفی ان هذا المیزان هو اثر من المیزان الثانی لان معنی المیزان
الخامس متناول لتلك المعانی المختلفة نحو عَلِمَ من المیزان الاول وعلّم
من المیزان الثانی وتعلّم من المیزان الخامس ای تاثر التعلیم وصار عالما
ومن المعلوم ان کون الرجل عالما ما هو بمعنی المجهول بل هو اثر من المیزان
الثانی - ولیس بعض الاوزان من المیزان الخامس باثر من المیزان الثانی
کما هو هو ولکن یلیق للطالب ان یحفظ مواقعها ومقاماتها وانه یوجد کثیر من
الالفاظ العربیة ما لا یفسر باللسان الافرنجیة ترجمة حقیقیة نحو بان من المیزان الاول معناه
بین الشیئین والمعنی اللازمی منه کون الشیء متفرقا ومتمیزا والبین هو الوسط
ومن المیزان الثانی بَیَّنَ ای اَظهَرَ ——— ومن المیزان الخامس تَبَیَّنَ ای
ظَهَرَ وصار متمیزا کانه هو نتیجة البیان والاظهار - والبیانُ هو الاظهار
بالایضاح التام والاعلان التام - وفی مصطلحات العلماء فی الاسفار
الدینیة هو ترجمة القران المجید واظهار فن الفصاحة والبلاغة فلا یخلد فی

ويكون بعض الافعال من الميزان الرابع مالا يظهر كونه متعدياً فى الظاهر لانه قد حذف مفعوله الذى كان مذكوراً فى سوالف العصور من اجل كثرة الاستعمال وانقضاء الازمان والدهور فمن شان ذلك يفهم المتعدى المذكور غير واقع نحو بلّغ فلما جعلناه من هذا الميزان قلنا ابلغ فلا يفهم معناه الا كون الرجل بليغاً ولكن لما نتأمل فيه فيظهر انه ابلغ معانى الفاظ الى السامعين فيلوح كونه متعدياً والان يطلق مراداً فالبلغ وكذلك اسبع اى اقام عند السبلع واجمل اى رتق عند الجمال واقام اى قطن واشام اى دخل بلاد الشام واصبح اى دخل فى ملوة الصبح

الميزان الخامس

وهو بازدياد التاء المفتوحة فى اول المادة من الميزان الثانى ومن اجل ذلك يكون الميزان الخامس مطاوعاً للميزان الثانى وقال علماء الصرف من اهل يوريا انه يوجد معنى المجهول فى الميزان الخامس لانهم استعملوا هذا الوزن كما يستعمل اوزان الميزان الثانى والسابع والثامن بناءً على الميزان الاول فى مقامات المجاهيل الحقيقة وذلك غلط ومسامحة بينة قد غلطوا من اجل جهلهم من اللسان العربى لانهم قاسوا مجاهيل لسان

الفتح او فی الغلبۃ نحو سابق زیدٌ عمرو ای سعی زید فی ان یسبق من عمر فی الفتح

واذا کان الفعل یدل علی معنی الصفۃ من الصفات او خاصۃ من الخواص

وجعلنا ذلک الفعل من ھذا المیزان فیکون الفاعل فعّل ذلک الفعل لغیرہ

بتلک الصفۃ او الخاصۃ نحو حسّن ای صار حسینا وتحسّن - ومن المیزان الثالث

المحاسن ای احسن الیہ بلطفہ

المیزان الرابع

وھو بازدیاد الالف فی اول المادۃ نحو انصر من نصر وخاصتہ تعدیۃ اللازم

دفعۃً بخلاف المیزان الثانی فانہ لا یتعدی بہ الفعل اللازم الا تدریجا

فالتفاوت بینھما ظاھرٌ نحو جلس الفعل اللازمی واجلس المتعدی من ھذا المیزان

فلما نتأمل فی المتعدیۃ من المیزان الثانی والرابع فیظھر الفرق بینھما فرقا

بیّنًا

المیزان الاول		المیزان الثانی		المیزان الرابع	
عَلِمَ	ادراک جانا	عَلَّمَ	ای بالتدریج	اَعْلَمَ	اے اخبر اطلاع دار
نَزَلَ	فرود آمد	نَزَّلَ	ای بالتدریج	اَنْزَلَ	ای نزل فی الحال
کَتَبَ	لے صدر	کَتَّبَ	اے علمہ الکتابۃ بالتدریج	اَکْتَبَ	ای کتب فی الحال

العسکر اذا ادخلته فی هذا المیزان فقلت جیَّش ای جمع اللهام۔

المیزان الثالث

وهو بزیادۃ الالف بعد الحرف الاول الاصلی من المادۃ کنا صر من نصر ویدل
ذلک علی تعلق ما بشیٔ آخر لا بمعنی انَّ ھذا الفعل قد فَعَلَہٗ رجلان بالشرکۃ
ویفید ذلک الوزن افادۃ الحروفِ ومن المعلوم انّ ھذا الوزنُ لمّا یُستعمل
فی مقام الروابط فلا یسوغ ھناک ذکر الروابط کما تُذکر بالفعل اللازم نحو فلان
جلس عند الملک فاذا حذفت لفظ عند وابدلت الفعل المذکور الی ھذا المیزان
فقلت ھو جالس الملک فمعنا ھما واحد فظھر ان ھذا الوزن یطلق فی مقام
عند۔ واما اذا دخلنا الافعال المتعدیۃ فی ھذا المیزان فیظھر منھا معنی
المشارکۃ نحو کتب الی الملک فلما جعلناہ من المیزان الثالث قلنا کاتَبَ الملک
ای الرجلُ الکاتبُ والسلطان کلاھما فی امر الکتابۃ شریکان۔ وضرب زید
عمروا من المیزان الاول فمعناہ ان زیدًا ضرب عمرًوا واذا جعلناہ من المیزان
الثالث فقلنا ضارب زیدٌ عمرًوا ای ضرب زیدٌ وعمرٌو رجلا آخرا۔ ومن
الافعال ما لا یقبل من المشارکۃ اصلا کسبق وغلب وفتح فاذا بدلنا ھذہ
الافعال الی المیزان الثالث فلا یکون معناھا الا انہ سعی فی السبقۃ او فی

والتضعیف والزیادۃ فی المعنی من معنی المیزان الاول ککسَر بالتخفیف من

المیزان الاول وکسّر بالتشدید من المیزان الثانی والتفاوت بینهما بالشدۃ و

الخفۃ نحو ضرب من المیزان الاول وضرّب بالتشدید من المیزان الثانی ای

بالغ وغرق بالضرب ولما کان التعدیۃ مطاوعۃ لمعنی التکثیر فصار التعدیۃ

بالتدریج من خواص المیزان الثانی کنزل بالتخفیف من المیزان الاول ونزّل

بالتشدید المتعدی منہ من المیزان الثانی وعلم بنفسہ من الاول وعلّم غیرہ

من الثانی - کتب ای رقم بنفسہ - کتّب ای علّم الکتابۃ غیرہ وکل فعل یکون

لازمیًّا فی المیزان الاول یصیر ذلک متعدیًا فی المیزان الثانی کفرح بدون

التشدید ھو فعل غیر واقع من الاول وفرّح بالتشدید فعل متعد من ھذا

المیزان - والغالب ان سبب التعدیۃ فی المیزان الثانی کون الحرف الثانی

الاصلی منہ مفتوحًا الذی کان فی المیزان الاول مکسورًا او مضمومًا او نقول

ان الحرف الثانی الاصلی الذی یکون مضمومًا او مکسورًا فی المیزان الاول

یفتح فی المیزان الثانی عند التعدیۃ بناءً علی قانون التصریف - ومن خواص

المیزان الثانی انہ یجعل الاسم فعلًا کرخام بمعنی الحجر المرمر فانہ اسم فاذا

ادخلناہ فی ھذا المیزان فقلنا رَخَّمَ ای مھد فرش المرمر ونحو حبلیش بمعنی

من العلوم والفنون فيحصّل الطالب المحصل بهذه الطريق الفاظاً كثيرة ومعانی
عزیزة فی اوقات یسیرة ولاینتشر حواسه من مطالعة کتب اللغت ولاینسی
تلك المعانی الحاصلة له ابدا لانه قد عرف اصول الصّیغ المختلفة وحقیقتها و
اختلافها وتغیراتها ولوما اطلع علی الصیغ المختلفة لوقع فی الحیرة والخبط وکمال
التشتت حین قراءة کل صیغة من ذلك الفعل فمن کان راغبا الی تحصیل لسان
العرب وتعلم الادب فعلیه بحفظ القران المجید وتغیر معانی الثلاثی المجرد
بازدیاد الحروف المعینة لذلك التغیر فی اول المادة او وسطها ووزن نصر الذی
قد جعلناه معینا بطریق الانموذج والمثال فنعبر عنه بالمیزان الاول و
هذه الصیغة ای المثال المذکور والوزن المذکور هو الفعل الواقع بشرط ان
یکون عین الکلمة فیه مفتوحا وقد یکون هذا الوزن للفعل اللازم ولکن
اذا کان عینه مکسورا- وان کان عین الکلمة فی الوزن المذکور مضموما
فیکون الفعل غیر واقع ابدا- والثلاثی المجرد المذکور خمسة عشر وزنا من المزید
فیه ولکن الاهم منها عشرة والخمسة البواقی بخلافها-

المیزان الثانی

وذلك یکون بتضعیف الحرف الثانی الاصلی کنصّر من نصر وخواصه الشدة

يدل على معنى المرض نحو كبا دالذي يكون فى كبده داء وفعالة بضم الاول
تدل على ان مدلوله قد حصل فى زمان يسير نحو كناسة ما حصل من
الكنس وقراضة وغيرها -

لا يخفى على الطلاب انه يؤثر الامور المذهبية والوقايع التاريخية على الالفاظ
سواء كانت عربية او عبرانية او انجريزية او غيرها يرتقى تلك الالفاظ بدلالتها
على المعانى الخاصة بالامرين المذكورين وتبعد من المعانى الاصلية اللغوية
يوما فيوما ولا يختص الاختلاف بالعربية بل يوجد ذلك فى سائر الالسنة ايضا
وان كان اللسان العربي مدللا بالدلائل المنطقية ومبرهنا بالبراهين العقلية
ولكن تاثير الوقايع والحوادث والسوانح ابلغ من تلك الدلائل للطالب انه اذا
ادرك مثلا فعلا من الافعال وعرف معناه اللغوى فلا يقنع على ذلك المعنى
بل ينبغى ان يفتش له طرق الاستدلال من انه ما معناه اللازمى او المتعدى
والمعنى اللازمى لا يهتدي الى الامر المجمل والمتعدى بخلافه وصيغ ذلك الفعل
ترشد الى اصول يعلم بها المعانى الاصلية التى اختلف معناه بسببها ولما كان
اللسان العربى مدللا بالدلائل المنطقية فلا بد ان يقابل ذلك الفعل مثلا
بالصيغ المختلفة ويعلم بذلك ان ما معناه فى علم الفلسفة والفلاحة وغيرها

اسم المبالغة	نصّار	ضرّاب	بہت مارنے والا
اسم التفضیل	انصر	اضرب	بہت مارنیوالا
اسم الصفة	نصیر	کبیر	بڑا

فهرس الاسماء التی تشتق من الجوامد

اسم المکان	اسد	مأسد	جگہہ شیر کے رہنے کی
اسم الآلة	کحل	مِکحُل	سرمہ کی سلائی
اسم التصغیر	رجل	رجیل	چھوٹا مرد
الاسم المنسوب	ارض	ارضی	منسوب بارض
اسم المبالغة	بقل	بقّال	ترہ فروشی میں مشغول

الآن نذکر اوزان الاسماء التی لابد للطالب حفظها فعلة بکسر الاول وتاء الاخر کبناء النوع وذلك الوزن یکون لمعنی القطعة نحو کسرة من الکسر وفعلة بضم الاول وتاء الاخر تدل علی معنیین احدهما الصغر بالحاق التاء واخرهما الکمال بسبب الضمة کقبضة من القبض وشربة من الشرب واکلة من الاکل وقد یستعمل هذا الوزن للمبالغة بمعنی المفعول کضحکة الذی یضحك علیه - وفُعال بضم الاول وزیادة الالف بین الثانی والثالث

الالف والنون فی اخر المادة علی معنی الاحتیاج والافتقار کالعطشان من العطش والجوعان من الجوع - وقد ذکر فی الباب الاول تصریفیا الافعال تبقابلہ من الاسمآء والضمائر وبُیّن فی الباب الثانی بناء الصیغ المشتقات فالآن نذکر الصیغ التی تشتق من الافعال علی ما ذھب الیہ الاودباویون - ثم نبین الاسماء التی تشتق من الجوامد -

فهرس الاسماء التی تشتق من المصادر

حاصل المصدر	نصرٌ	قتلٌ	قتل کرنا
اسم الفاعل	ناصِرٌ	کاتِبٌ	لکھنے والا
اسم المفعول	منصور	مخلوق	پیدا کردہ شدہ
اسم المکان والزمان	مَنصَرٌ	مَکتب	جگہہ لکھنے کی
اسم الالۃ	مِنصَرٌ	مِبْرَد	آلہ سوہن
اسم المرّة	نصرة	ضربة	ایک بار چوٹ کرنا
اسم الحالۃ	نِصرہ	کِتبہ	ہیئت لکھنے کی
اسم التصغیر	صعیب	رجیل	چھوٹا مرد
اسم المنسوب	نصری	عربی	منسوب بعرب

الحرف الثانى على معنى الكثرة والتشدد وقد يزيد الالف بعد حرفه الثانى كنصّار من نصر وقتّال من قتل والحاق الياء بعد حرفه الثانى الاصلى يجعله صفة كشريب من شارب واذا اشتق تلك الصيغة من الاسم فيدل على ان المدلول هو اشد شغلا كذلك كبقّال وحدّاد وحمّال من شغل بيع البقل وعمل الحديد وشغل حمل الاحمال

اسم التفضيل

هو اسم يذكر لتفضيل البعض او الكل وذلك بازديا د الالف فى اول المادة نحو انصر من نصر اى هو ازيد نصرة واذا عُرِّف باللام فيكون معناه ان الرجل المراد به مثلا هو افضل الناصرين واكمل افراد الناس نصرة ويجوز التنوين على كل اسم ذكرناه الا اسم التفضيل فانه لا يدخله التنوين فان كان انصر مثلا فى حالة الفاعلية فلا يقال انصرٌ بالتنوين بل يقال انصرُ بضم واحد

اسم الصفة

وذلك يكون بالحاق الياء بعد الحرف الثانى الاصلى من اللفظ كنصير من نصر او يكون بالحاق الواو بعد الحرف المذكور كصبور من صبر والتفاوت بينهما بالشدة والضعف لان الياء اخف من الواو ويدل اللفظ بالحاق

بناء النوع

هی ما یکون الحرف الاول الاصلی فیہا مکسورا و یزید فی اخرها تاء لیدل علی بناء النوع نحو نِصْرة من النصر ویطلق ھذہ الصیغۃ عند اظہار ھیئۃ الفعل نحو ھو حسن کتبۃ ای ھو حسن فی ھیئۃ الکتابۃ و اذا قلت ھو حسن من دون ذکر النوع فمعناہ ان الرجل المقصود ھو حسن فی کل امر-

اسم التصغیر

ھو اللفظ الذی زید فیہ شیٔ لیدل علی التقلیل ویکون ذلک بضم الحرف الاول الاصلی منہ والحاق الیاء المجہول بعد حرفہ الثانی نحو صعیب من صعب و من الاسم الجامد کرجیل من رجل-

المنسوب

ما الحق اخرہ یاء مشددۃ لیدل علی نسبۃ الی المجرد عنہا نحو نصری و بصری و یصیر الاسم بالحاق یاء النسبۃ صفۃ کشمشی المنسوب الی الشمس و ارضی المنسوب الی الارض-

اسم المبالغة

ھو بتشدید الحرف الثانی الاصلی و یدل اللفظ بذلک العمل ای بتشدید

ومن المنقوص بفتح العين مشربٌ ومقتل ومرمی وغیرها

اسم الآلة

هو ما یصیر بازدیاد المیم المکسور فی اول المادة کمِبْرَدٍ من برد وقد یزید الالف بعد الحرف الثانی الاصلی ای بعد عین الکلمة کمِفْتاحٍ من فتح الفتح وقد یلحق التاء فی آخرہ کما تلحق باسم الزمان والمکان نحو مکنسة من کنس وایضا یشتق من الاسم الجامد کما یشتق اسم الزمان والمکان منه نحو مکحل من کحل -

بناء المرّة

هی مصدر یکون فی آخرہ تاء ویدل ذلك المصدر بالحاق التاء فی آخرہ علی انه صدر الفعل المذکور مرة واحدة نحو نصرة من النصر وضربة من الضرب وقد یکون بناء المرة من الاسم الجامد بالحاق التاء فی اخرہ کذهبة بمعنی القراضة من الذهب بمعنی العقیان -

بناء المرة - والسبب فی تغیر معانی المکسور والمضموم انما هو نحو مِکحل بالکسر فانه هو المیسل ای آلة یکحل بها ومُکحل بضم المیم اسم ظرف یوضع الکحل فیه - ١٢

هو ما يصير بازدياد الميم المفتوح فی اول المادة کمنصر* من نصر و مضرب من
ضرب و مقتل من قتل والعرب يسمونه المصدر الميمی ای المصدر الذی يکون
فی اوله ميم واکثر الناس يفرقون بين اسم الزمان والمکان ولکن لا حاجة
الی تفريق صيغتهما فان اسم الزمان واسم المکان هما متحدان ولا فرق فی
بناءهما و معنی منصر مقام النصرة و زمانها والمشرب مقام الشرب و زمانه
والمکتب مقام الکتابة و زمانها وايضا يدل اسم الجامد بالحاق الميم المفتوح فی اول
المادة علی معنی الظرف کما يدل حاصل المصدر بعد الحاق الميم المفتوح فی
اوله علی ذلک نحو ماسدة ای مقام قيام الاسد وقد يلحق التاء فی اواخر
اسماء الزمان والمکان نحو محکمة ای المقام الذی يحکم فيه والافعال التی عين الکلمة
من مضارعها مکسورة کضرب يضرب وحسب يحسب فيبقی تلک الکسرة
التی کانت فی المضارع فی اسم الزمان والمکان منها نحو ضرب الماضی و يضرب
المضارع واسم الزمان والمکان منه مضرب بکسر الراء لا مضرب بفتحها و
من المثال کذلک نحو موعد ـ و مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها

* اذا اضيف فی اللفظ حرف من الحروف فی اول المادة فيسقط حرکة الاصلية کحرکة نون نَصَرَ
فی منصور و منصر فلا يقال مَنْصُوْرٌ و مَنْصَرٌ بل يقال منصور و منصر ١٢

حاصل المصدر

لابد للطالب ان يحفظ عدة اقسام من الاسم التی تشتق من الحاق الزوائد الاولیة والاخرویة بالمواد الثلاثیة واذا شئت ان تعرف مصدر الفعل فاحذف جمیع حرکات الفعل الا حرکة الحرف الاول نحو نصر وذلك مصدر ویقال له المصدر من شان اطلاقه بمعنی المصدر نحو الدعاء خیر من النوم و سنذکر المصادر فی مواقعها-

والمصدر یجاری علی المفعول کالفعل نحو قتل الخالد مالکا۱۲

اسم الفاعل

الفاعل هو اسم لمن یفعل الفعل ویصیر الفاعل باتیان الالف بعد الحرف الاول فی المادة وتکسیر الحرف الثانی الاصلی ولخواص الاسم والفعل کلاهما نحو کاتب الکتاب وانا کاتب الکتاب وقد اخذ الکاتب من کتب ویکون له المفعول کما یعمل والفاعل علی المضاف الیه فی حالة الاضافة

اسم المفعول

هی ما یبنی باتیان المیم المفتوح فی اول المادة واضافة الواو بعد الحرف الثانی الاصلی کمنصور من نصر ومضروب من ضرب -

اسم الزمان والمکان

والمضارع بتبديل حركات الحرف الثانى الاصلى منهما ستة ابواب من الثلاثى المجرد عند المتقدمين -

الميزان - المفتوح العين والمضارع مضموم العين -

٢ الماضى مفتوح العين والغابر مكسور العين -

٣ الماضى مفتوح العين والغابر كذلك

٤ الماضى مكسور العين والغابر مفتوح العين

٥ الماضى مكسور العين والغابر كذلك

٦ الماضى مضموم العين والغابر كذلك

وامثلة تلك الابواب بالترتيب نَصَرَ يَنْصُرُ غَسَلَ يَغْسِلُ - فَتَحَ يَفْتَحُ - عَلِمَ يَعْلَمُ حَسِبَ يَحْسِبُ - حَسُنَ يَحْسُنُ -

ويستعمل الموازين الثلاثة الاول للتعدية عموماً والثلاثة الاخر لغير الواقع خصوصاً - ويكون عين الكلمة اولام الكلمة حرفاً من حروف الحلق فى الباب الثالث من الابواب المذكورة - وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وسنذكر تصريف الافعال وجميع المشتقات من نَصَرَ يَنْصُرُ على طريق الامثلة فى الفصل الثانى -

المذکر والمؤنث والتاء للمخاطب سواءً کان مفرداً او مثنی او مجموعاً ومذکراً کان او مونثاً وللغایبة المفردة ولمثناها والیاء للغائب المذکر سواءً کان مفرداً او مثنی او مجموعاً وهو یصلح للحال والاستقبال تقول ینصر الان فهو حال وینصر غداً فهو مستقبل وقد یلحق باواخره الیاء والنون او الواو والنون

وتصریف الفعل المضارع یَنْصُرُ ای یرید الواحد المذکر الغائب یَنْصُرَانِ المثنی منه - یَنْصُرُوْنَ المجموع منه - تَنْصُرُ المفردة الغائبة - تَنْصُرَانِ المثنی منها - ینصرن الجمع منها - تَنْصُرُ الواحد المذکر المخاطب - تَنْصُرَانِ المثنی منه - تَنْصُرُوْنَ الجمع منه تنصرین المفردة المخاطبة - تَنْصُرَانِ المثنی منها - تنصرون الجمع منها - انصر الواحد المتکلم المذکر او المؤنث نَنْصُرُ المتکلم المذکر او المؤنث تثنیة وجمعاً

والمبنی للمفعول من الفعل المضارع ما کان حرف المضارع منه مضموماً و ما قبل الاخر منه مفتوحاً ابداً نحو یُنْصَرُ کتصریف الفعل المعلوم نحو یُنْصَرُ یُنْصَرَانِ یُنْصَرُوْنَ الخ فیلزم علی الطالب ان یقابل تصریفه بتصریف اسم الفاعل نحو کاتب کاتبان کاتبون - الخ وناصر ناصران ناصرون الخ والفعل المعلوم من المضارع یوخذ من الفعل الماضی المعلوم ثم یوخذ من الماضی

مخاطبًا نحو نصرَ فاذا زدت فی آخره تاء فقلت نصرت وعلى هذا القياس
غيرها المتكلم نحو نصرتُ الواحد المذكر والمؤنث ای دفعت ونصرنا التثنية والجمع من المذكر
والمؤنث تصريف صيغ الحاضر علامن الصيغ الغائبة اولى وانسب من جمعها
وتصريف الفعل الماضی على طريق اجتماع الصيغ الحاضرة والغائبة هكذا
نصرَ الواحد المذكر الغائب - نصرا المثنى منه - ونصروا المجموع منه
نصرتْ الواحدة المؤنث الغائبة - نصرتا تثنية المؤنثين الغائبتين - نصرن
جمع الغائبات - نصرتَ الواحد المذكر للمخاطب - نصرتما المثنى منه نصرتم المجموع
منه - نصرتِ الواحدة المخاطبة - نصرتما المثنى منها - نصرتنّ المجموع منها
نصرتُ الواحد المتكلم - نصرنا المتكلم مع الغير - والفعل المجهول نحو نُصِرَ و
كتصريف الفعل المعروف والفعل المضارع ايضا يوخذ من الماضی المعلوم وسمی الفعل المضارع به
مضارعًا لمشابهته بالاسم وهو من حيث الوزن غير محدود ولانه يستعمل فی الازمنة الثلاثة
ای الماضی والحال والاستقبال ويصير الماضی مضارعا بزيادة احدى
الزوائد الاربع فی اوله والزوائد الاربع هی الهمزة والنون والتاء والياء و
تجمعها اتين او نأتی فالهمزة للمتكلم الواحد يستوی فيه المذكر والمؤنث
والنون ايضا للمتكلم اذا كان معه غيره تثنية وجمعا وايضا يستوی فيه

غیر معلوم نحو ضُرِبَ عمرٌو ای اصیب الضرب الی عمرو ولکن ضاربه غیر معلوم یوخذ الفعل المجهول من الفعل المعلوم بضم الفاء وکسر العین نحو نُصِرَ مجهولا من نَصَرَ الذی ہو معروف

تصریف الفعل الماضی المعروف

باسمائہ وضمائرہ ھکذا

نَصَرَ الواحد المذکر الغائب - نَصَرَا تثنیہ المذکرین الغائبین - نَصَرُوا جمع المذکرین الغائبین - نَصَرَتْ المونث الواحدة الغایبة - نَصَرَتَا تثنیۃ المونثتین الغایبتین - نَصَرْنَ* جمع المونثات الغائبات

تصریف الاسم الفاعل

بمقابلۃ التصریف المذکور ھکذا - کَاتِبٌ المجرد الواحد - کاتبان تثنیۃ - کَاتِبُونَ جمعہ - کَاتِبَةٌ المجردۃ الواحدۃ - کاتبتان تثنیتہا - کَاتِبَاتٌ جمعہا - وصیغ المخاطبۃ من نصر نصرت ای انت رفذکر الواحد نَصَرْتُمَا ای انتما التثنیۃ نَصَرْتُمْ ای انتم الجمع نَصَرْتِ ای انت الوحدۃ نَصَرْتُمَا انتما التثنیۃ نَصَرْتُنَّ ای أَنْتُنَّ - ویقابل ھذا التصریف بضمائر الخطاب المذکر أَنْتَ الواحد أَنْتُمَا التثنیۃ منہ - انتم الجمع منہ - انت الواحدۃ - انتما التثنیۃ منہا أَنْتُنَّ الجمع منہا تَ تُمَا تُمْ - تِ تُمَا تُنَّ - فان تضم ھذہ الضمائر بالفعل الماضی الغائب فیصیر الفعل

* نصرن یلحق النون لصیغۃ جمع المونث دائما بخلاف الاسم -

يعرف بحركاته كون الفعل متعديا اولازما۔ والفعل اما متعد وهو الذى يتعدى
من الفاعل الى المفعول به نحو ضرب زيد عمرًا واو يسمى ايضا واقعا ومجازا۔ واللازم
هو الذى لم يتجاوز الفاعل نحو قام زيد
وان كان الحرف الثانى الاصلى من الفعل الثلاثى مفتوحًا فيكون واقعا نحو ضرب
وان كان الحرف المذكور من الفعل المذكور مضموما او مكسورا فيكون الفعل
لازما نحو حَسُنَ وعَطِشَ ولكن الضمة تدل على المعنى الدائمى بخلاف الكسرة فانها
تدل على زمان يسير كما هو ظاهر من المثالين المذكورين ومن الافعال ما ان
يُفتحُ حرفه الثانى الاصلى فيتجاوز من الفاعل الى المفعول به وان كسرت ذلك
الحرف اى عين الكلمة او رفعته فلا يدل الا على المعنى اللازم نحو رفع بفتح الحرف
الثانى منه اى الفاء اعنى عين الكلمة اى ارفع واعلاء ورَفِعَ بكسر العين
اى الفاء علا ورفع بضم العين اى نادرا فاصوته ومن الافعال ما يكون عين
الكلمة منها مكسورة مع انها تدل على المعنى المتعدى ولكن القانون المذكور هو
مبنى على الاكثر۔ الفعل قسمان معروف ومجهول ووجه تسمية الفعل
المعلوم بالمعلوم علم فاعله نحو نصر زيد عمرا فنصر فعل وزيد فاعله وعمرو مفعوله
وقد وقع فعل النصر من يد زيد للعمرو وسمى الفعل المجهول مجهولا لكون فاعله

العلة موافقًا لما قبلها الصحيح في اللفظ المعتل فتقرء أَوَاقِي- واذا كان اللفظ
مجردا عن الحركة الطويلة فيكون اول الحرف منه قوية مثل نَصَرَ- وينبغي ان تقرء
القارئ بالنظر البالغ والتامل السديد في الالفاظ كلها من الهمزة والمد و
الصلة والتشديد واذا تم الجملة فيلزم الوقوف على القارى دائما-

الباب الثالث في اقسام الكلمة

الكلمة عند العرب تنقسم على ثلاثة اقسام اسْم[1] وفعْل[2] وحرْف[3] واما نبتداء
بذكر الفعل لزيادة الاحتياج اليه-

الفعل مايكون دالا على معنى في نفسه بالاستقلال ويقترن باحد
الازمنة الثلاثة ومادة الفعل هي الواحد المذكر الغائب كما ذكرنا فيما مضى و
يكون اكثر مواد الالفاظ العربية ثلاثية فلابد للطالب حفظ
حروفها الاصلية عند النظر الى مشتقات الافعال و تغيراتها والحروف الاصلية
هي كالنون والصاد والراء في نَصَرَ والزوائد من الاحرف الثلاثة المذكورة
الاصلية كتاء تنصر والف ناصر وغيرهما فينبغي ان يعلم الاصول التي يتفرع
عليها انواع الافعال كالمبنى للفاعل والمبنى للمفعول وغيرهما من احوال
المشتقات- وحفظ الحرف الثاني من الحروف الثلاثة الاصلية اهم لانه

يشدد الحرف الاول منه اذا كان اوله حرفا من الحروف الشمسية ـ وحروف الشمسية التآء والثآء والدال والذآء والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون وسمى العرب تلك الحروف شمسيه لكون شين الشمس حرفا منها ويسمون غير هذه الحروف قمرية لكون القاف غير مشددة بل خول اللام فاذا دخلت لام التعريف على اسم يكون اوله حرفا من الحروف الشمسية فيشدد الحرف الاول منه ويسقط اللام من اجل التشديد نحو رجل اذا عرفته باللام فتقول اَلرَّجُلُ لا اَلرْجُلُ لكون الراء من الحروف الشمسية ـ

ﺻ والصلة هى علامة مخبرة عن احوال الالف بانها هى متناولة باللفظ المتقدم نحو عبد الرحمن فلا يقال عبد ارحمن ـ

ﺳ والمد هى من حروف العلة وفى مصطلح القراء هى خادمة التشديد نحو آدم ـ

د الجزم او السكون فهى علامة تخبر عن تجرد اللفظ المجزوم عن الحركات كلها ككاف الاكبر ـ

القواعد العامة للقراءة

ينبغى ان يقرء الطالب سائر الحركات بالايضاح واذا كان اعراب حرف

والكاف منهما ما يليهما - الحآء وهى من حروف الحلق لا تخرج الا بالفوة
من وسطه - الخآء فهى ايضا من حروف الحلق ولها ادناه - العين ايضا
من حروف الحلق ولها اوسطه يتلفظ بالسرعة وقوة التنفس - والعين فلها
ادنى الحلق وتخرج منه كخروج الصوت عند المضمضة ولا يقدر الطالب على
تلفظ الحروف من مخارجها الاصلية من حيث هى هى الا اذا تعلم القران المجيد
اوا ذا حصل التجويد من الاساتذ والقرآء وعرف تفاوة المخارج كلها والخارج الحروف
منها -

ضميمة الباب الثانى

الف ويكفى للطالب بيان عدة حروف وعلاماتها من بواقى الحروف
الهجائية ورسومها -

ء الهمزة فهى الوقوف الخفيف بعد التنفس ويكون العلامة بالعموم مع ا واذا
وقع الاعلال والابدال الالف بالواو والياء فينفى الهمزة -

ّ التشديد اشتصاب اللفظ فهى علامة التضاعف ومن لوازم العلامة الموصوفة
سخت كردن ١٢
التضعيف فكما ينشد التشديد الحرف لفظا ينشد اللفظ معنىً نحو كَسَرَ اى
فَضَّهُ فَضًّا خفيفا وكَسَّرَ اى رَضَّهُ رَضًّا جيدًا - وكل اسم يدخله لام التعريف

من معنى الفتح لخفة صوتها من ازملها والضمة تدل على الحالة الدائمية وغاية
الكمال واكمال الامر واتمامه ومتانة التصور واستحكامه -

ولا يذهب عليك ان الاختلاف المذكور فى اصوات الحركات الثلاث تصوري
وامر انتزاعى بل يلوح من اقسام الكلام ان الاختلافات المذكورة فى اصل الحقيقة
كانها مقاليد لابواب التصريفية والنحوية وانا سنذكر الصرف الصرف فى الباب الثالث
والان نبين الحروف التى ربما يغلط الانسان فى تلفظها -

الثاء مخرجها طرف اللسان وطرف الثنايا - والصاد قبلها ايضا طرف اللسان
والثنايا ولكنها يثقل بالنسبة الى السين - والضاد اول احد حافتى اللسان
وما يليها من الاضراس - وللطاء طرف اللسان واصول الثنايا وتخرج بتثقيل
الطاء - وللظاء طرف اللسان وطرف الثنايا وتخرج بتثقيل الذال -
والذال كالثاء اى لها ايضا طرف اللسان وطرف الثنايا -

ومن لا يتعلم التجويد من اهل الهند فيغلط فى تلفظ هذه الحروف التى هى متقاربة
المخارج ومتجانسة فى الاصوات كالزاء والضاد والذال والظاء والسين والصاد
والثاء فينبغى ان يتميز الانسان فى مخارجها لئلا يغلط فى تلفظها واملاءها
الكاف مخرجها دون مخرج القاف لان مخرج القاف اقصى اللسان وما فوقه

ويقال لها حروف الاعراب ايضا - وقد تستعمل الحروف المذكورة بدل الحركات
كاستعمال الواو بدل تشديد الضمة والياء بدل تشديد الكسرة والالف بدل
تشديد الفتحة - والاسماء الستة المكبرة هي اسماء يكون تصريفها على طريق
القدماء من النحاة والعلماء ولنا ان نقول لها الاسماء الستة المتساوية لمساواة
تصريفها وهي ابو واخو وفو وحمو وذو وهنو وقد تجرد عن حروف العلة
فيقال اب واخ وحم وهن وبدل الفو فم الا لفظة ذو فلا يقال فيها ذن
وسنذكر سببه فيما ياتي ويكون تصريفها على كلا الطريقين هكذا -
في حالة الفاعلية ابو - واب - في حالة المفعولية ابا - وفي حالة الاضافة
ابي اب -

لا يخفى على الطالب المعي والمتامل الذكي انه ليس الاختلاف في الفتحة والكسرة و
الضمة والالف والياء والواو من حيث الكمية والكيفية فقط كما قال بعض اهل الادب
بل الاختلاف بينها ظاهر لا ستره فيه كما يظهر من اصواتها وتصوراتها ولا ريب
في ان اللسان العربي هو مضبوط بالقواعد المعينة والقوانين المقررة والفتحة تدل
بالعموم على الفعل او تخبر عن تعلق اللفظ المفتوح بالفعل بفعل من الافعال و
الكسرة تخبر عن التعلق العارضي بين الامرين المتصورين ويكون مصاحبا خفيفا -

وانا قد ذکرنا انفا بان الحرکات ثلاث ـَ ـِ ـُ = اَ اِ اُ ویقال لها
الفتحه والکسرة والضمة وهذه هی الحرکات الاصلیة توجد فی کل لسان و
من یعبرها بالحروف نحو اَ اِ اُ ویزعم تلک الحروف اصواتا مشتقة فلیس لشیٔ
واذا کررت الحرکات الثلاث فقلت هکذا ـً ـٍ ـٌ اَنْ اِنْ اُنْ ویقال
لها التنوین واذا کتبت الضمتین علی حرف من الحروف الهجائیة فیکتب احدهما
مستویة والاخری منعکسة هکذا ـٌ ویکتب کلتاهما جمیعا هکذا ـٌ ولا یدخل
التنوین الا فی اواخر الاسماء فیعرف بها احوالها من الاختلاف من الفاعلیة
والمفعولیة والاضافة نحو ـٌ اُنْ یدل علی الفاعلیة و ـً اَنْ یدل علی المفعولیة
و ـٍ ان یدل علی الاضافة

فان قلت یکفی الرفع الواحد علما للفاعلیة والنصب الواحد للمفعولیة والجر الواحد
علما للاضافة فما الحاجة الی اظهار نون التنوین فنقول انه اذا ضعفنا الحرکة و
ومددناها عند التلفظ فیتولد فیها النون ابدا وان لا یظهر فی بعض الاوقات وهذا الامر
یوجد فی سنسکرت ولسان اهل الفرانس ایضا - وان نذکر لک الفاظا یکون
اعرابها بالحرف فیکون ذلک دلیلا علی ما تقدم ذکره وهو انه کان الواو
فی قدیم الزمان علامة الفاعلیة والیاء علامة المفعولیة وتلک الحروف الهجائیة

وقالوا لا يليق لنا ان نفتش الوجوه المخارج الحروف واشكالها ومعانيها بل كل شئ
يعبر الناس عنه بلفظ فيطلق اللفظ المذكور لذلك الشئ بلا خلاف وما لذلك
اللفظ معنى الا هو

لما كان الغرض الاصلى والمقصود الحقيقى من تحرير هذا الكتاب تنبيه الطلاب
على تغيرات الالفاظ وتصريفها ليحصل لهم التمكن والقدرة على ترتيب المفردات
وتاليفها وفهم الكلمات المركبات وتفريقها وتعريفها فلا يسوغ البحث والكلام ههنا
في بيان مخارج الحروف واصواتها المتعلقة بمعانيها لعدم اقتضاء المقام ولكن يجب بيان
القواعد التى هى بمنزلة الاساس لاركان اللسان العربى وايضا يلزم التنبيه على
الالفاظ المطردة والشاذة لان كل واحد من تلك الالفاظ هو كانه قانون برأسه
من القوانين التصريفية فيجب تفحص اصل استدراك القوانين المعينة ومقاماتها
استعمالها وبيان تلك القواعد ليس بعسير لانا اذا وجدنا الكلمة والكلام فى
امثلة كثيرة على زى واحد وطريقه متحدة ففهمنا ذلك التركيب قانوناً
معينا وتركيبا مطردا وخلافه شاذا ولا يخفى انه يثرؤ الحوادث التاريخية و
التغيرات الزمانية والخيالات الانسانية قرنا بعد قرن وزمنا غب زمن
على اللسان۔

حالة الرفع يو وفى حالة الفتح يا - فمن اجل ذلك قال العرب ان الالف هى
مركبة من الفتحتين والواو مركبة من الضمتين والياء مركبة من الكسرتين
ولما كان هذا الباب متعلقا باصوات الحروف فلا بأس بان نقول انه يتعلق
بسائر الالسنة المتنوعة واللغات المختلفة -

ثم لا يخفاك ان كل واحد من المخارج والاصوات بالاسرار والدقائق مشحون
ولكن اكثر الناس لا يشعرون ووضع كل واحد منها فى ابتداء الزمان من حيث
انه كان يدل على وجه تسمية ومفهوم المتعلق به دلالة تامة ثم وقع التغير
فى الحروف من حيث التلفظ بعد مرور الدهور وعنب انقضاء العصور وبقى
اسماءها واشكالها كما كانت ولا يميز فى مخارجها الاصلية واصواتها الحقيقة
يُغلِطُ من اجل اصواتها الجديدة المعدولة لا سيما فى الحروف المتجانسة نحو ذ ز ض ظ
س ث فمن اراد الاطلاع على العلوم اللسانية فليسعى الى تعليم المخارج الاصلية
للحروف لانه من كان عارفا بالمخارج وماهرا بالالفاظ وجواهر معانيها فلا يتردد
مثلا فى ان الارض بمعنى الغبراء هو لفظ بالضاد المعجمة - والارز بمعنى الحبوب
المعلومة هو لفظ بالزاء المعجمة - فمن اجل ذلك قال المحققون المتقدمون من العرب
ان الالفاظ تدل بالطبع على مدلولات معانيها ولكن خالفها المتاخرون منهم

الباء والتاء والثاء - وحروف العلة اى الالف والواو والياء هى حروف اصواتها اصلية بخلاف غيرها من الحروف لانها لا يتلفظ بها الا بعد الحاقها بحركة ما - وحروف العلة تختلف فى الاصوات فى حالتى التحرك والسكون و يقال لها حروف العلة من اجل التغيرات والحوادث التى تقع عليها والتاء التى تكون للتانيث يتلفظ بها بالسهولية وتتصور بدل الحرف كلها ويقال لها التاء المختفية نحو ملك وملكه ولما يكون الاصوات من حيث لا يتحرك بها الفم واللسان ويخرج الصوت من الرئة ويتحرك فى الفم يقال لها الحركات وهى فتحة كحركة القاف على قال وكسرة كحركتها فى قيل وضمه كحركتها على قُل فعلم بذلك ان هذه الحركات هى كمثل الالف والواو والياء فى الحروف الهجائية وسيأتى ذكرها ان شاء الله تعالى - لان الفتحه هى ازيل صوت الالف والكسرة صوت الياء والضمة صوت الواو - وذلك لانه اذا فتحت الالف فمديتها نحو أ واذا كسرت الياء فخفضتها وقلت اِى - واذا رفعت الواو فقلت اُو ولكن اذا رفعت الالف اوكسرتها واذا فتحت الياء اورفعتها واذا كسرت الواو او فتحتها فتلفظ كتلفظ الحروف الهجائية كما تقول الواو فى حالة الفتحة واء وفى حالة الفتحه واء وفى حالة الكسرة وى وكذا الياء فى

فلا تخلو اما ان تكون متصلة بما قبلها او ملتصقة بما بعدها ولا يكون

صورتها فى كلا الحالتين الا كما عرفت سابقا فى الحالة المتعلقة بالوسطى

والحروف التى لا يلحقها حرف فى اواخرها مثل الراء والزاء والدال والذال

فلا يلتصقها حرف الا فى اوايلها والاحرف التى تكون محسوسة فى سائر الاحوال

المتعاقبة المعنونة عليها فهى ة و ى نحو ته و لى كه واذا كان العين او الغين

فى حالة الوسط فتكونان هكذا لعـ لغـ واذا كانتا فى اخر الكلمة فتكونان هكذا

لع لغ

الباب الثانى

فى بيان الحركات التى هى مفاتيح اللسان العربى وايضاح معانيها

اعلم ان الحروف الانجوزية تنقسم على ضربين احدهما تسمى كانسونينٹ اى الحروف الهجائية

وثانيهما يسمى واول اى الحركات ـ والحروف العربية المسماة عند الافرنج

بواول هى الاصوات البحتة محض لانها تتلفظ بنفسها بدون غيرها كما يكون تلفظ

الهاء عقيب كل حرف من الاحرف الهجائية ويظهر ذلك فى الحروف اليونانية

ظهورا كاملا ووضوحا تاما نحو الفه وبيته وكامه ودلته وغيرها

والعرب يلحقون بها عوضا عن هذا الصوت همزة متحركة يكون قبلها الف كقولك اسم موخر

اربع حالات فصارات الحالات المختلفة للحروف اثنا عشر ومائة حالة وحفظ
الاشكال الكثيرة المختلفة للطلباء عسير جدا فينبغي ان يقسم الحروف من
حيث المناسبة والمشابهة التي توجد في كل واحدة منها بالعموم لتسهيل حفظها
وتذكر مراتبها المتفاوتة واشكالها المختلفة ويكتب هذه الحروف هكذا من
من حيث خواصها -

الشكل العام

ب ت ث ن ى - وهذه الحروف كانها خطوط مستقيمة
مع نقاطها ولا يميز حرف من حرف الا بنقطها ومثاله هكذا بـ تـ ثـ
نـ يـ واما الجيم والحاء فمع الدوائر فلا يبقى منها شئ الا رؤسها نحو ج
ح خ والسين والشين والصاد والضاد مع الدوائر هكذا س ش ص ض
وبدونها سـ شـ صـ ضـ ف ق ايضا فـ قـ ع غ ايضا عـ غـ ل م
ايضا لـ مـ ولكن الياء هي الحرف التي لا تجرد عن الدائرة ابدا ويعد دائرتها
كفلا اصليا من حقيقتها -
فالحروف الهجائية التي ذكرت الك انفا ان كتبت ها في حالة افرادها او لحقتها
في اخر الكلمة فتكتب من حيث هي هي كاملة وان كانت الحرف في وسط الكلمة

فجعل صورتها كصورته هكذا ا ومعنى الباء بيت فكان صورتها الاصلية هكذا
ב فهذه رسوم الدار فجعل العرب صورتها هكذا ب ومعناها انها بيت و
قيل انها صاحب البيت اى نقطة الباء ومعنى الجيم الجمل وهى مبنية على المشابهة
بهيكل الجمل ويظهر المشابهة بكمال الظهور فى شكل الشين لانها قد اخذت من
هذا النقش ش وهو صورة البستان ونقطتها الثلاثة كانها طيور يطيرون
على تلك الحديقة ثم صار صورتها فى العبرانى هكذا ש الى ان صار شكله عند
العرب كما هو معروف اعنى ش فظهر بما بيناه ان اشكال الحروف وصورها
ليست بدون المشابهة والاسباب وكذا الحروف اليونانية - ويثبت ما ادعيناه
من كتب السير والتواريخ وتحقيقات العلوم اللسانية لان كل لفظ يتلفظ من
الالفاظ اليونانية يكون بعده ها نحو قولك عند تلفظ الف على زعمهم الفها وعند
تلفظ البيت بيتها - وقد لاح على الطلباء من قراءتهم الحروف المذكورة التى
ذكرناها انفا بان لكل حرف سوى الحروف المعدودة يكون اربعة حالات
مختلفة عند الكتابة لان كل حرف اما ان يكون مفردا او مركبا فان كان مركبا
فلا يخلو اما ان يكون الحرف المقصود مثلا فى اول الكلمة او وسطها او اخرها
وجميع الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفا فاذا كانت لكل واحدة منها

ثخذ ضظغ

٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

لا يخفى على الطالب الخبير والناقد البصير بان الاحرف الانجريزية تشبه فى الترتيب
وغيره من الامور بالحروف العربية كما ان الافرنج ربما يقولون للجاهل انه صبى
لا يعرف اى بى سى ڈى كذلك العرب يقولون للتائك الاحمق انه لا يعرف
الابجد وكانت الالفاظ السبعة الاول من الابجد الى ثخذ اسماء ايام الاسبوع
عند العرب ولكل حرف معنى - وهذه الحروف الهجائية هى التماثيل النواقص
من النقوش المصرية التى يقال لها فى اللسان الانجريزى هاى راك لفك وهى
كانت صور الاشياء والاشخاص واشباح الاشجار والتماثيل المناسبة لاسماء
اعمال العمال واشغال الولاة التى كان اهل المصر يكتبون بتلك الاصطلاحات
فى سالف الازمان والاوقات ولكن كانت الحروف فى تلك العصور كثيرة فى
التعداد بالنسبة الى هذه الدهور وكان الاحرف التى تشبه البهائم والاشجار
كثيرة الاستعمال بالنسبة الى سائر النقوش الاخر ثم جعل الناس مخارج الحروف
واصواتها معنية - ولا يذهب عليك ان هذه الحروف مبنية على غير المناسبة
والمشابهة بل اخترع كل حرف مناسبة لهائى راك لفك نحو الف معناها قصب

التعداد	اسم الحرف	حالة الافراد	حالة الاخرى	الحالة الوسطى	الحالة المتعلقة بالاولى
٢١	قاف	ق	بق	ـقـ	قـ
٢٢	كاف	ك	بك	ـكـ	كـ
٢٣	لام	ل	بل	ـلـ	لـ
٢٤	ميم	م	بم	ـمـ	مـ
٢٥	نون	ن	بن	ـنـ	نـ
٢٦	واو	و	بو		
٢٧	هے	ه	به	ـهـ	هـ
٢٨	يے	ى	بى	ـيـ	يـ

لا - فهذه الحرف مركبة من اللام والالف وما هى ببسيطة كاخوانها۔

وللحروف ترتيب اخر من قديم الزمان سوے الترتيب المذكور يظهر به قيمة الحروف وتعدادها وهو هذا

ابجد هوز حطى
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

كلمن سعفص قرشت
٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠

التعداد	اسم الحرف	حالة الافراد	الحالة الاخرى	الحالة الوسطى	الحالة المتعلقة بالاول
۷	خے	خ	نخ	نخـ	خـ
۸	دال	د	ند		
۹	ذال	ذ	نذ		
۱۰	رے	ر	نر		
۱۱	زے	ز	نز		
۱۲	سین	س	نس	نسـ	سـ
۱۳	شین	ش	نش	نشـ	شـ
۱۴	صاد	ص	نص	نصـ	صـ
۱۵	ضاد	ض	نض	نضـ	ضـ
۱۶	طاء	ط	نط	نطـ	طـ
۱۷	ظاء	ظ	نظ	نظـ	ظـ
۱۸	عین	ع	نع	نعـ	عـ
۱۹	غین	غ	نغ	نغـ	غـ
۲۰	فے	ف	نف	نفـ	فـ

وسنذكر فى الصفحات الاتية من الكتاب احوال هذا اللسان بالدليل والبرهان
على داب الحكماء لتشئيد اركان المسائل فى الاذهان ونبين تصرفات الالفاظ
وتعلقاتها بالمعانى بابلغ البيان ونصرح قوانين التصريف وقواعد النحو انشاء الله
المستعان مع بيان السوانح اللسانية والوقايع التاريخية المتعلقة بسوالف الازمان

الباب الاول

فى ذكر الحروف الهجائية وبيان اصلها وتقسيمها وتلك ثمانية وعشرون
حرفا نبين لك اشكالها وخواصها - ويكتب هذه الاحرف من اليمين الى
اليسار كما يكتب الحروف السريانية والعبرانية وغيرهما

التعداد	اسم الحرف	حالة الافراد	الحالة الاخرى	الحالة الوسطى	الحالة المتعلقة بالاولى
١	الف	ا	ـا		
٢	بى	ب	ـب	ـبـ	بـ
٣	تى	ت	ـت	ـتـ	تـ
٤	ثى	ث	ـث	ـثـ	ثـ
٥	جيم	ج	ـج	ـجـ	جـ
٦	حى	ح	ـح	ـحـ	حـ

للاختلاف فمن اجل ذلك يطلق الزمان القديم على القرون الخالية والعصور السالفة
أن اللسان القديم عندنا هو اللسان الذى يكون من افضل المسائل الى بيان
الوقايع الماضية ويظهر به نتائج الازمنة وحالات العالم وخيالات الناس
فما هو الا اللسان الانجريزى او اللسان الجرمنى - فالقدامة متنازعة فيها ولكن
قد اعتسف من لم يميز بالحسد والحقد بين اللسن المختلفة التى فى كل واحدة
منها كمالات الصنائع والبدائع على طريقها - لا شك فى ان اللسان العربى
المبين كان لزمان التهذيب والارتقاء صعد فيه الى المصاعد العلية زحا
وتهذيبا حتى نجد الى هذه الازمنة على قلوب الماهرين اثرها واذ كان خيالات
هذا الزمان واصطلاحات هذه الأوان متضادة لذلك اللسان -
ونعترف بانه قد صُنّف الكتب العربية بسالف العصور والأوان
فى علم الطب وعلم النباتات وعلم الارض والطبيعات والهئية والكيميا وعلم
الجبر والمقابلة وعلم التاريخ وغيرها من العلوم والفنون وكان تلك الكتب
الدرسية داخلة فى تحصيل اكثر المدارس حتى صار تلك العلوم بمنزلة الاساس
والرضام لجدران علومنا فى هذه الايام ولكن قد سبقنا الاساتذة المتقدمين
فى تحقيقنا المتين وتدقيقنا الرصين -

تدريس

الاول ان کثیرا من موادها تستعمل فی الالسنة الاخر المذکورة - والثانی
انها ارتقت من حیث قواعد التصریف وقوانین النحو واصول المعانی والبیان
وغیرها من الفنون اللسانیة ارتقاءً خطیرا کما هو الظاهر بخلاف غیرها - و
ان قلت ان اللسان العبرانی هو لسان قدیم بخلاف العربی ففیه للتقریر مجال
لانه لو کان المراد من القدامة شیوعه من قدیم الزمان فیکون اللسان العربی
قدیما لان العربی القدیم الذی کان مروجا فی سالف الازمان یشهد علیه
عدة من الکتب والطروس القدیمة الموجودة عندنا - فما وقع التغیر فی
هذا اللسان الا تغیرا یسیرا

لا ینبغی للانسان ان یُدخِلَ التعصبات المذهبیة فی تحقیقات العلوم اللسانیة
لانها مخلة فی اصل المطالب العلمیة وتحقیقاتها ومنشاء التوهم المخل بها امران
احدهما ان الناس مثلا یفهمون معنی اللفظ علی ما هو علیه من مر الدهور
وکر الشهور - وثانیهما ان یعظم الناس شیئا مجهولا من شان بعده عنهم -
ولا یقال الزمان القدیم لایام الصبا بل التقدم هو مرور الازمنة بالتواتر
والتوالی وحصول التجارب فیها کما ان حصل لاهل القرن تجربة ثم حصل تلک
التجربة بعینها للمتاخرین بالوراثة عن آبائهم الاولین - فالاسلاف محجوبون التجارب

مُقَدِّمَه

اِعْلَمْ ايها الذكى ارشدك الله القوى الى الصراط السوى ان لسان العرب
هى لسان سام بن نوح عليه السلام فمن اجل ذلك يقال لها فى كلام
الافرنج ساميتك اى لسان سام او هى لسان القبائل التى كان مواد الفاظهم
ثلاثية فبناءً على الشق الثانى صار اللسان العبرانى واللسانى السريانى وغيرهما
التى تكون مواد الفاظها ثُلاثية لسان قبيلة واحدة - واولاد سام بن
نوح فى الحقيقة او بالفرض هم العرب واليهود وسا سكان الشام و
فنيشيا - وهم كانوا يسكنون فى بقعة عظيمة التى احاط بها الخط المنحنى
المسائل الى نقطة واحدة وهم كانوا لا يعرفون ان يتركوا الاوطان
ويسكنوا فى غيرها من البلدان ثم بعد ذلك انتشروا فى الاكناف والاقطار
واختاروا السكونة فى غيرها من المدن والامصار من اجل حوائجهم الضرورية
او لطمع الفتوحات الملكية او من شان ظلم السلاطين وجور الجائرين فعلم
بذلك ان كل لسان يقال له ساميتك هو فرع من فروع اصل واحد والاصل
هو لسان سام بن نوح عليه السلام لسان سام هو لسان العرب فى الحقيقه بوجهين

٣٣	الجدول الحاوی لموازين الافعال	٤٥
٣٥	البحث فی المقابلة بين المضارع مع الناصب	٤٨
	والمضارع مع الجازم	٤٩
	بحث الفعل المضارع مع النون التاكيد	٥١
٣٦	بحث النهی	٥٢
٣٧	تصريف الامر الحاضر	٥٢
٣٨	فهرس مشتقات المضارع	٥٣
٣٩	حالات الازمنة المتعلقة بالماضی والمضارع	٥٣
٤٠	الجدول المحيط بالموازين العشرة	٥٥
٤١	خاتمة الكتاب	٥٧

۲۰	بحث الصفة	۲۹
۲۱	مشتقات المصادر مع التمهید	۳۰
۲۲	موازین الافعال	۳۲
	المیزان الاول والثانی	۳۳
۲۳	المیزان الثالث	۳۵
۲۴	المیزان الرابع	۳۶
۲۵	المیزان الخامس	۳۷
۲۶	المیزان السادس	۳۹
۲۷	المیزان السابع	۴۰
۲۸	المیزان الثامن	۴۱
۲۹	المیزان التاسع	۴۲
۳۰	المیزان العاشر	۴۳
۳۱	المیزان الحادی عشر	۴۴
۳۲	المیزان الثانی عشر والثالث عشر	۴۴
۳۳	المیزان الرابع عشر والخامس عشر	۴۵

٦	بحث الفعل	٢١
٧	تصريف الفعل الماضى	٢١
٨	تصريف اسم الفاعل	٢١
٩	تصريف الفعل المضارع	٢٢ و٢٣
١٠	موازين الافعال المجردة	٢٤
١١	بحث حاصل المصدر	٢٥
١٢	بحث اسم الفاعل	٢٥
١٣	بحث اسم المفعول	٢٥
١٤	بحث اسم الزمان والمكان	٢٦
١٥	بحث اسم الآلة	٢٧
١٦	بناء المرة	٢٧
١٧	بناء النوع واسم التصغير	٢٨
١٨	الاسم المنسوب واسم المبالغة	٢٨
١٩	بحث اسم التفضيل	٢٩

PJ
6303
L4
1872

فهرس المباحث المندرجة في مقدمة الصرف

		صفحه
	المقدمة	
١	الاحوال التاريخية المتعلقة باللسان العربي	من ١ الى ٣
	الباب الاول	
٢	الحروف الهجائية العربيّة واصولها وتقسيمها	من ٤ الى ١٠
٣	الباب الثاني	
٤	الحركات ومعانيها	من ١١ الى ١٦
	ضميمة الباب الثاني	
	(الف) علامات الحروف الهجائية	من ١٧ الى ١٨
	(ب) القواعد العامة للقراءة	
٤	الباب الثالث	من ١٩
٥	اقسام الكلمة	الى ٢١

LIBRARY
JUL 4 1969
UNIVERSITY OF TORONTO

Leitner, Gottlieb William.
Muqaddimat al-sarf

الصَّرفُ اُمُّ العُلومِ والنَّحوُ ابُوهَا

مُقَدِّمَةُ الصَّرف

تصنیف الحبر الماهر صاحب المحامد والمفاخر

ڈاکٹر جی ڈبلیو لیٹنر صاحب بہادر ایم اے

بیرسٹرایٹ لا و پرنسپل کالج لاہور وانریری

اڈیٹر الجرنال العربی المسمی بالنفع العظیم المطبوع

بلاہور و رجسٹرار یونیورسٹی لاہور

المترجمة

من اللغة الهندية الى العربية فی صحائف

الجرنال المذکور المطبوعة فی سنہ ۱۸۷۲ع

طبعت فی لاهور مطبعة پنجابی اخبار

PJ Leitner, Gottlieb William
6303 Muqaddimat al-sarf
L4
1872

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY